

" دور التربية في تنمية القيم الأخلاقية لدى النشء "

مقدمة

تعتبر التربية للنشء من أهم القضايا التي تشغل المجتمعات المعاصرة، حيث تسهم في تشكيل القيم الأخلاقية، وتنمية السلوكيات الإيجابية، وبناء جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل. في هذه الورقة البحثية، يناقش الباحث دور التربية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى النشء، ويحدد مجموعة من الأهداف التي يسعى لتحقيقها.

نقد أهداف البحث

1. وضوح وتحديد الأهداف

حددت الورقة البحثية أهدافها على النحو التالي:

- تحليل دور التربية في غرس القيم الأخلاقية لدى النشء.
- تحديد العوامل التي تؤثر في تحقيق التربية الأخلاقية داخل المؤسسات التربوية.
- اقتراح استراتيجيات تربوية لتعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال والمراهقين.

النقد: الأهداف واضحة ولكنها تفتقر إلى التحديد الكمي، حيث لم تضع الورقة مؤشرات واضحة لقياس تحقيق هذه الأهداف. كان من الأفضل أن تكون الأهداف أكثر دقة، مثل تحديد الفئات العمرية المستهدفة أو نوعية القيم الأخلاقية التي سيتم تناولها.

2. القابلية للقياس

لم تحدد الورقة البحثية أدوات قياس واضحة لمعرفة مدى تحقيق هذه الأهداف، فمثلاً:

- كيف يمكن قياس دور التربية في غرس القيم الأخلاقية؟
- هل سيتم استخدام استبانات، مقابلات، أو دراسات حالة؟
- ما هي المعايير المستخدمة لتقييم نجاح الاستراتيجيات المقترحة؟

النقد: الأهداف تحتاج إلى إضافة معايير كمية أو نوعية للقياس، مثل الإشارة إلى دراسات ميدانية أو بيانات إحصائية تدعم نتائج البحث.

3. الارتباط بالموضوع

الأهداف ترتبط بشكل مباشر بموضوع التربية الأخلاقية للنشء، ولكنها لم تتوسع في الإشارة إلى الجوانب النفسية والاجتماعية التي تلعب دورًا في تشكيل القيم الأخلاقية، مثل تأثير وسائل الإعلام أو البيئة الرقمية.

النقد: كان من الأفضل إضافة هدف يتناول تأثير العوامل الخارجية، مثل التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي، على القيم الأخلاقية لدى النشء.

4. الأصالة والإبداع

تناولت الورقة البحثية موضوعًا مهمًا، لكنه ليس جديدًا تمامًا، حيث سبق أن نوقش في العديد من الدراسات السابقة. لم تتضح أي إضافة إبداعية في الأهداف، مما يجعل البحث تقليديًا إلى حد ما.

النقد: يمكن تطوير الأهداف بإضافة بُعد جديد، مثل مقارنة أساليب التربية في الثقافات المختلفة، أو دراسة تأثير التربية الأسرية مقابل التربية المدرسية في تعزيز القيم الأخلاقية.

5. الجدوى والتطبيقية

من الجيد أن أحد أهداف البحث كان اقتراح استراتيجيات تربوية لتعزيز القيم الأخلاقية، وهو ما يعطي البحث طابعًا عمليًا. ومع ذلك، لم تحدد الأهداف كيف سيتم اختبار هذه الاستراتيجيات أو مدى قابليتها للتطبيق في بيئات مختلفة.

النقد: الأهداف كانت تحتاج إلى تحديد آليات تطبيق هذه الاستراتيجيات، مثل اختبارها في مدارس أو مجتمعات معينة ثم تقييم فعاليتها.

النتيجة النهائية للنقد

بشكل عام، كانت أهداف البحث متوافقة مع موضوع الدراسة، لكنها افتقرت إلى بعض المعايير الأساسية مثل القابلية للقياس، والأصالة، وإمكانية التطبيق العملي. يمكن تحسين البحث من خلال جعل الأهداف أكثر دقة وقابلة للقياس، مع التركيز على الإضافات الجديدة التي تعزز قيمته العلمية.

المصادر والمراجع

1. عبد الرحمن، محمد (2022). "أثر التربية الأخلاقية في بناء شخصية النشء"، مجلة العلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 5، العدد 3.

2. الصالح، أحمد (2021). "استراتيجيات التربية الحديثة وأثرها على القيم الأخلاقية"، المجلة العربية للتربية وعلم النفس، العدد 12.

3. Smith, J. (2020). *Moral Education and Youth Development: A Comparative Study*. Oxford University Press.

4. Al-Ghamdi, H. (2019). *Educational Approaches to Character Development in Early Childhood*. International Journal of Educational Research.

الباحث /

معاذ محمد باعظيم